

الإعجاز صفة القرآن | فضيلة الشيخ صالح آل الشيخ

صالح آل الشيخ

المسألة الثانية ان كلام الله جل وعلا هو المعجزة وليس ان الله جل وعلا اعجز لاجل السماع اعجز لما انزل القرآن. والفرق بين المسألتين ان الاعجاز صفة القرآن ولكن لا يقال ان الله جل وعلا اعجز البشر عن الاتيان بمثل هذا القرآن لأن هذا القول يتضمن -

00:00:00

يدل على انهم قادرون لكن الله جل وعلا سليمهم القدرة على هذا هذه المعارضه فإذا الاعجاز والبرهان والالية والدليل في القرآن نفسه لما؟ لأن كلام الله جل وعلا ولا يقال ان الله جل وعلا -

00:00:33

اعجز الناس ان يأتوا بمثل هذا القرآن او صرفهم عن ذلك كما هي اقوال يأتي بيانها. فإذا تنتبه الى ان تعبير اهل العلم في هذه المسألة ان القرآن اية فایة محمد عليه الصلاة والسلام القرآن -

00:01:00

اية نبوته واية رسالته القرآن بل محمد عليه الصلاة والسلام لما سمع كلام الله جل وعلا عليه الصلاة والسلام. فلما فجعه الوحي وهو في غار حراء فاتاه جبريل فقال له اقرأ -

00:01:20

قال ما أنا بقاري. قال اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من علقة الى اخر ما انزل في اول ما نبى النبي عليه الصلاة والسلام فرجع بها عليه الصلاة والسلام يرجف بها فؤاده لأن -

00:01:38

هذا الكلام لا يشبه كلام احد ولم يتحمله عليه الصلاة والسلام. لا في الفاظه ومعانيه ونظمه ولا في ايظا صفة الوحي والتنزيل فما استطاع عليه الصلاة والسلام ان يتحمل ذلك فرجع بهن يعني بالآيات يرجف بها فؤاده -

00:01:58

عليه الصلاة والسلام الى اخر القصة. اذا فالنبي عليه الصلاة والسلام نفسه اول ما جاءه الوحي لم يتحمل هذا الذي جاءه لم؟ لأن كلام الله جل وعلا. واما كلام البشر فإنه يتحمله لما سمع -

00:02:18

00:02:38 -